



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٨١/٥/٢٣

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات ونميرى يبدآن مباحثاتهما فور وصول الرئيس للخرطوم غدا

الأمن القومي المشترك لمصر والسودان
هو القضية الأساسية في المباحثات

السادات يحضر الخطاب التاريخي لنميرى
في ذكرى الثورة السودانية مساء الأحد

يطير الرئيس أنور السادات إلى الخرطوم قبل ظهر غد الأحد، يرافقه
وقدان أحدهما رسمى والآخر شعبى، للمشاركة فى تهنئة شعب السودان
والرئيس جعفر نميرى بأعياد الثورة، كما يجرى محادثات هامة مع الرئيس
السودانى خلال زيارة تستغرق يومين.

وسوف يعقد الرئيس أنور السادات وجعفر نميرى أول جلسة عمل فور وصول الرئيس إلى
الخرطوم بعد ظهر الأحد، وتتناول المباحثات عدة قضايا دولية وعربية وإفريقية هامة مع التركيز
على قضية الأمن القومي المشترك لمصر والسودان وحوض وادى النيل.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وسوف يرافق الرئيس السادات وفدرسى يضم السادة كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والمهندس محمد عبد الهادي سماحة وزير الري ، ومنصور حسن وزير الدولة للشئون رئاسة الجمهورية والثقافة والأعلام ، والدكتور حسن حدى ابراهيم رئيس جامعة القاهرة ، كما ترافق السيدة جيهان السادات ، الرئيس في هذه الزيارة .

وقد أعلن السيد كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن مباحثات الرئيس ستتم بدون جدول أعمال ، لأن هذا اللقاء هو لقاء الاخوة وان كان من الطبيعي أن تتناول هذه الموضوعات :

١) الموقف الدولي والتطورات العالمية ورؤية كل رئيس للأحداث والمتغيرات ورأى كل منهما وتحليله لهذه الأحداث

٢) العلاقات الأفريقية ، والتطورات والتدخلات في شئون القارة ، ومراجعة الموقف قبل اجتماعات القمة الإفريقية التي ستبدأ بعد شهر واحد من هذا اللقاء في الاسبوع الأخير من شهر يونيو في نيروبي خاصة كينيا وسوف تحظى قضية تشاد بأهمية خاصة نظرا لتأثيرها المباشر والخطير على أمن البلدين وأمن إفريقيا .

٣) قضية الشرق الأوسط : وهي القضية الأساسية التي ستكون من المواضيع التي تستغرق وقتا طويلا خصوصا التطورات التي تحدث في المنطقة العربية ، ومقترحات الرئيس السادات بالنسبة للإزمة اللبنانية ، والمواقف الخاصة بالقضية الفلسطينية ورأى الرئيس نهمري ، بوصفه أيضا رئيسا للجنة التسامح العربي .

٤) العلاقات الثنائية بين البلدين : وهي قضية بالغة الأهمية ، من ناحية ازالة جميع المعوقات التي حالت دون تحقيق التكامل المطلوب ، ومن ناحية أخرى أبعاد التكامل في الأجهزة الحكومية ، واللجان الموسعة ، والتنظيمات الإدارية لادخاله في وضعه الطبيعي وإشراك القطاع الخاص وقيام مؤسسات تتولى تنفيذ التكامل .

وأكد السيد كمال حسن على أن موضوع الأمن الاستراتيجي المتبادل الذي تمثل فيه السودان العمق الاستراتيجي لمصر لا وتمثل بمصر الدم الاستراتيجي للسودان ، سوف يكون من أبرز المسائل التي سيتناولها البحث وقال السيد كمال على أنه يتوقع أن تكون هناك نتائج هامة ، لهذه المباحثات والتي ستصدر في شكل قرارات مكتملة لها .

هذا وسيحضر الرئيس أنور السادات بعد جلسة المباحثات مع الرئيس نهمري الخطاب التاريخي الذي سيلقيه الرئيس السوداني مساء غد [الأحد] في مبنى قصر الشعب المخل على النيل في الخرطوم بمناسبة ذكرى قيام ثورة السودان ، وسيتم من خطاب الرئيس السوداني عدة نقاط هامة .

ويحضر الرئيس السادات ونهمري قبل ظهر الاثنين [بعد غد] العرض العسكري الذي تقدمه القوات المسلحة السودانية ، كما يعقد الرئيسان جلسة عمل ثانية ، يشترك في جانب منها أعضاء الوفدين المصري والسوداني .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وسيعقد الوندان على مستوى الخبراء عدة اجتماعات لاعداد البيان الذي سيصدر من لقاء الخرطوم ووضع الاجراءات التنفيذية لنتائج المباحثات .
وعلم المحرر الدبلوماسي [للاهرام] أن هناك من بين الاقتراحات اقتراحا بإنشاء منصب وزير تعليم في كل دولة الا أن الاتجاه العام يهدف الى عدم اعطاء التكامل صبغة حكومية ، والاتجاه يرمى الى الاعلان عن انشاء هيئة مستقلة للتكامل الاقتصادي والاعلان عن قيام مؤسسات وشركات وبنوك تهدف الى اشراك القطاع الخاص و ابراز الحوافز في تحقيق التكامل .

ومن بين الافكار المطروحة تصديق الدور الذي تستطيع أن تقوم به مصر لدعم السودان دعما كاملا في جميع المجالات تأكيدا لترايط أمن الدولتين، وفي هذا المجال فان الدعم يقتضى أيضا الاعلان عن تعاون بقرولى واسع بين البلدين بالإضافة الى تصدير كميات من البترول المصرى للسودان ومواد غذائية أخرى من بينها الارز والعمل على قيام مشروعات مشتركة للابن الفسذائى لصالح شعوب البلدين .